

شباب عرب يطلقون أول إذاعة للقرآن الكريم في كندا



الثلاثاء 2 يونيو 2015 12:06 م

أطلق مجموعة من الشباب العرب في مقاطعة أونتاريو بكندا أول إذاعة للقرآن الكريم في تاريخ البلاد، لتبدأ البث فعلاً في شهر نيسان/ أبريل الماضي على الانترنت، تمهيداً للتحويل الى البث عبر موجات "أف أم" التي تتيح للمستمعين التقاطها بأجهزة المذياع التقليدية □

ويوجد في كندا جالية مسلمة كبيرة نسبياً، إلا أنها تتواجد في أنحاء ومناطق متفرقة ومترامية الأطراف، حيث تشير آخر الاحصاءات السكانية التي أجريت في البلاد عام 2011 الى أنه يوجد أكثر من مليون مسلم في كندا يشكلون ما نسبته 3.2% من إجمالي عدد السكان □

ويقول الشاب السعودي معاذ أبو عائشة الذي يدرس في جامعة ويسترن بكندا، وهو صاحب الفكرة مع برهان حسيني العضو الآخر في فريق الاذاعة إن "الفكرة نشأت في رمضان الماضي".

وأضاف في حديث خاص لـ"عربي21": "خطر لي الفكرة وقلت في نفسي لماذا لا نعمل على تأسيس إذاعة للقرآن الكريم يستفيد منها المسلمون في كندا خاصة مع وجود جالية مسلمة في مدينة لندن بمقاطعة أونتاريو يمثلون حوالي 20% من نسبة سكان المدينة، والحمد لله بعد مناقشة الأمر مع بعض زملائي في الجامعة قمنا بإعداد خطة لانشاء الاذاعة والعمل عليها، وكانت الانطلاقة في نيسان/ أبريل الماضي، وكانت ردة الفعل رائعة من قبل زملائي المبتعثين السعوديين في كندا والجالية المسلمة".

ويؤكد أبو عائشة أن المشروع لقي تشجيعاً كبيراً وتم تداول الكثير من الأفكار الهادفة الى تطوير الاذاعة، وخاصة التحول من البث على الانترنت الى إذاعة على موجة "أف أم"، أما فيما يخص البرامج التي تقدمها الاذاعة فستكون محددة بالقرآن الكريم وتفسيره، وسنستعين ببعض المشايخ في كندا، أو حتى المتواجدين للدراسة من المشايخ على القيام بذلك □

صعوبات التأسيس

أما سارة سلمان، من أعضاء فريق الاذاعة وهي طالبة دكتوراة في الهندسة الالكترونية بجامعة ويسترن، فتقول لـ"عربي21" إن فريق الاذاعة يتكون الان من 3 أعضاء فقط، وتضيف: "واجهنا صعوبات تقنية في تأسيس وإنشاء الاذاعة اضافة الى صعوبة ايجاد المكان ولكن بفضل الله تم تجاوزها وكانت الانطلاقة، والان نعمل على تجهيز الاذاعة للبث على موجة اف ام، وخطتنا الزمنية لتحقيق ذلك ستكون في حدود سنة □

أما عن طبيعة البرامج التي تقدم من قبل الاذاعة، فقد بينت سارة أن الاذاعة لا زالت في خطواتها الاولى ولكن تم وضع برامج للتفسير وأخرى للأطفال خاصة برنامج للتلاوة وأحكام القرآن، حيث يتصل الاطفال بالبرنامج ويقوم أحد المختصين بأحكام التلاوة بالتصحيح للأطفال ونحاول أن يكون البرنامج باللغتين العربية والإنجليزية، وهناك أيضاً برنامج للمرأة اضافة الى نقل خطبة وصلاة الجمعة اما من المسجد الاسلامي في اكسفورد او من المركز الاسلامي في جنوب مدينة لندن وأونتاريو □

وتختم سارة بالقول: "أنا أشعر بالفخر لأنني ضمن هذا الفريق المميز الذي أقدم على هذه الخطوة الرائعة".

أما برهان حسيني وهو الطالب في العلوم السياسية بجامعة ويسترن، وأيضا هو صاحب فكرة التأسيس، فيبين لـ"عربي21" أن المتابعة للإذاعة بفضل الله في تزايد وعلى الرغم من أنه لم يعرض على انطلاقة الاذاعة شهر لكن عدد المتابعين يزيد عن أربعة آلاف شخص ومن كل أنحاء العالم □

ويضيف حسيني: "نحاول أن نستقطب مستمعينا من خلال تقديم برامج مثل التوك شو وهذا ما نأمل الوصول اليه قريباً كذلك نطمح

الوصول من خلال برامجنا الى الفئات العمرية المختلفة، نحن نعمل من خلال هذه الاذاعة على تقديم تفاعل حي مع المجتمع المسلم في كندا

شهر رمضان

ويشير معاذ أبو عائشة الى أن "خصوصية شهر رمضان المبارك عند المسلمين دفعتنا الى إعداد خطة عمل مميزة لهذا الشهر الفضيل حيث سنقوم بنقل صلاة التراويح والدعاء والقيام من مسجد أوكسفورد في نفس المدينة لكي نتيح لمن لم يتمكن الحضور للصلاة أن يسمعها، كما توجد لدينا برامج خاصة قبل الافطار وقبل السحور لتوضيح أحكام الصيام وكل ما يتعلق بهذا الشهر الفضيل وأغلب برامجنا ستقدم باللغة الانكليزية لكي نتيح للجالية المسلمة في كندا فهم القران الكريم وأحكامه، وهناك برنامج خاص كان يقدم من قبل الشباب المسلم في جامعة ويسترن يقدمونه في اذاعة الجامعة في شهر رمضان فسيتم تحويله ليقدم من خلال اذاعتنا ان شاء الله".